

(فاعلية برنامج تعليمي على وفق التعلم العميق في التحصيل وتنمية التحكم المعرفي لدى طلبة كلية الامام الكاظم (ع))

م. د عزالدين علي جابر Dr.Ezzulddin Ali Jaber كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر

م. د محمد هاشم محمد M. Dr. Muhammad Hashem Muhammad 07816194305 lornsazdeen@gmail.com

مستخلص البحث:

يرمي البحث الحالي الى معرفة فاعلية برنامج تعليمي على وفق التعلم العميق في التحصيل وتنمية التحكم المعرفي لدى طلبة كلية الامام الكاظم (ع)، ولتحقيق ذلك الهدف اختار الباحثان التصميم شبه التجاريي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة)، حيث تكونت عينة البحث من (104) طالباً وطالبة في المرحلة الثالثة من قسم علوم القرآن/ كلية الامام الكاظم (ع). وقد كافى الباحثان مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات، وبعد تحديد المادة العلمية (المناهج وطرائق التدريس) وصياغة (120) هدفاً سلوكيأً، واعداد الخطط التدريسية، أعد الباحثان اختباراً تجريبياً، وتبني الباحثان مقياس شعلان (2019) لقياس التحكم المعرفي ، وطبقاه على عينة البحث، حيث كشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق البرنامج المقترن على الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية، وبالتالي هناك فاعلية للبرنامج التعليمي المقترن على وفق التعلم العميق في التحصيل وتنمية التحكم المعرفي في مادة المناهج وطرائق التدريس لدى طلبة كلية الامام الكاظم (ع)، وفي ضوء تلك النتائج اوصى الباحثان بالاعتماد على البرنامج التعليمي المقترن على وفق التعلم العميق في التدريس.

Search abstract:

The current research aims. to know the effectiveness, of an educational program based. on deep learning in achieving and developing cognitive of Imam Al-Kadhim College (peace be upon him). control in the subject of To achieve this goal, the researchers chose the quasi-experimental design with partial control of two groups (experimental and control), where the research sample consisted of (104) male and female students in the third stage of the Department of Quranic Sciences/Imam Al-Kadhim College (peace be upon him). The researchers rewarded the two research groups in a number of variables, and after determining the scientific material (curricula and teaching methods) and formulating (120) behavioral objectives, and preparing teaching plans, the researchers prepared an achievement test, and the researchers adopted the Shaalan scale (2019) to measure cognitive control, and applied it to the research sample, where the results revealed the superiority of the experimental group that studied according to the proposed program over the control group that studied according to the usual method.

Therefore, there is an effectiveness of the proposed educational program based on deep learning in achieving and developing cognitive control in the subject of curricula and teaching methods among students of Imam Al-Kadhim College (peace be upon him). In light of these results, the researchers recommended relying on the proposed educational program based on deep learning in teaching.

الفصل الأول/ التعريف بالبحث

أولاً/ مشكلة البحث:

تحسب الفترة العقلية بين جيل وآخر بحسب مقدار المعرفة التي يستطيع الحصول عليها او ينتجها الجيل الجديد وليس بالفترة الزمنية بين جيل وآخر، ولما كان الجيل الجديد قد ولد وتكون في زمن الانفجار المعلوماتي والمعرفي بسبب التطور الهائل للأجهزة الالكترونية التي حولت العالم المعروف الى قرية صغيرة بل الى مكتبة صغيرة من الممكن الوصول فيها الى أي معلومة مهما كانت ومتى ما تم اكتشافها، لذلك يعيش هذا الجيل الجديد وهو ممثل بالمعرفة ومشتت بالمعلومات التي يحصل عليها من شتى الواقع الالكتروني ومن مواقع التواصل الاجتماعي التي يدمن عليها على حدا سواء، لذلك تأتي مشكلة البحث من هذا الواقع الذي يعيشه الباحثان يومياً وهم الذين على تواصل مستمر مع كافة الاعمار من هذا الجيل كونهما يعملان في سلك التربية والتعليم لأكثر من ثمانية عشر سنة، فقد لاحظ الباحثان التشتت الدائم للطلبة في المحاضرات بسبب ضعف الانتباه وايضاً قوة الانتباه في مرات أخرى، وعدم امتلاكم القدرات الذهنية الازمة للتركيز الكامل في المحاضرات وذلك بسبب الاعباء المعرفية والضغط على الذاكرة العاملة لديهم.

لذلك كله فان الحاجة لتنمية التحكم المعرفي لدى طلبتنا في العصر الحالي عصر الذكاء الاصطناعي والسهولة الكبيرة في الوصول للمعرفة والمعلومات والتي تزداد أكثر وأكثر كلما مر الزمن وتطور وتزداد المبتكرات التكنولوجية يوماً بعد يوم، اذا علينا ان نسابق الزمن في تعليم وتدريب طلبتنا على التحكم المعرفي وادخاله كجزء من محاضراتنا ومناهجنا بكل النظام التعليمي، وفوق ذلك فقد اطلع الباحثان على دراسة الشجيري (2023) التي اوصت بتعزيز وتحسين التحكم المعرفي لدى الطلبة العراقيين. وبناءً على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في محاولة الاجابة عن السؤال التالي:

((ما فاعليّة برنامج تعليمي على وفق التعلم العميق في التحصيل وتنمية التحكم المعرفي لدى طلبة كلية الامام الكاظم (ع))

ثانياً/ أهمية البحث:

1- يعتمد البحث الحالي على متغير مهم جداً في الدراسات العالمية في الفترة الأخيرة يعتقد الباحثان بأنه لم يوفي حقه في الدراسات العربية والمحلية.

2- التحكم المعرفي مرتبط بأهم العمليات المعرفية لدى الانسان من تفكير فوق معرفي وذكاء وأدراك مما يساهم برفع كل تلك القدرات والمهارات.

3- البرنامج التعليمي قائم على استراتيجيات التعلم العميق وتعد هذه الاستراتيجيات ذات أهمية كبيرة جداً في التعلم الحديث والنشط.

4- اثراء المكتبة العربية والعراقية ببرامج تعليمية قائمة على تعلم حديث ومهم مثل التعلم العميق.

5- تتبّع أهمية البحث الحالي في محاولته التركيز على شريحة مهمة جداً الا وهي شريحة الطلبة الجامعيين.

ثالثاً/ هدف البحث: هدف البحث الحالي على:

تعرف فاعليّة برنامج تعليمي على وفق التعلم العميق في التحصيل وتنمية التحكم المعرفي لدى طلبة كلية الامام الكاظم (ع)

رابعاً/ فرضيات البحث:

1- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسط درجات الطلبة، في المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق البرنامج التعليمي، على وفق التعلم العميق، ومتوسط درجات الطلبة ، في المجموعة الضابطة، الذين يدرسون بالطريقة التقليدية، في تحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس.

2- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسط درجات الطلبة، في المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق البرنامج التعليمي، على وفق التعلم العميق، ومتوسط درجات الطلبة في المجموعة الضابطة، الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في تنمية التحكم المعرفي.

خامساً/ حدود البحث:

1. الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثالثة (الدراسة المسائية) - قسم علوم القرآن- كلية الإمام الكاظم (ع)- اقسام ذي قار.

2. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول والثاني (2023-2024)

3. الحدود المكانية: كلية الإمام الكاظم (ع)- اقسام ذي قار.

4. الحدود الموضوعية: المحتوى الدراسي لمادة المناهج وطرائق التدريس من اعداد الباحث وحسب المفردات التي أقرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية.

سادساً/ مصطلحات البحث:

أولاًً التعلم العميق: عرفه كل من:

1- Decker (2003): " بأنها تدريس ما وراء الحقائق والمهارات الأساسية لاستخدام عمليات معرفية أعلى مثل مهارات حل المشكلات، ومهارات الابداع، ومهارات التفكير ما وراء المعرفي، واستخدام اشكال متعددة من التمثيل المعرفي".

(Decker 2003، p.126)

2- الفيل (2014) " هي مجموعة من الاستراتيجيات التي يستخدمها المتعلم في المحاضرات وتمكنه من تنظيم أفكاره، وتساعده على التعلم ذي المعنى والفهم العميق لمادة التعلم، كما تمكنه من القدرة على تفسير وتأمل مادة التعلم". (الفيل، 2014: 266) ويتافق الباحثان مع تعريف الفيل (2014) في التعريف النظري للتعلم العميق.

ثانياً- التحكم المعرفي: عرفه كل من:

Unsworth et al (2012) ، " هو قدرة الفرد على تحقيق الأهداف المحددة بنجاح على وفق متطلبات الموقف بالاعتماد على الذاكرة العاملة والكف المعرفي والمرؤنة المعرفية، وهو اهم ما في النظام المعرفي لدى الانسان". (Unsworth et al, 2012: 326)

Egner (2017) : " هو اعتماد الفرد على آليات معينة للمحافظة على المعالجات الداخلية للمعلومات أثناء تنفيذ المهام لتوجيه السلوك نحو هدف ما ضمن السياق الملائم له" (Egner 2017: p.p. 3-4)

ويتفق الباحثان مع تعريف Unsworth et al (2012) كتعريف نظري للتحكم المعرفي. أما اجرائياً فيعرف الباحثان التحكم المعرفي بأنه قدرة الطالب على الاحتفاظ بالمعلومات والمعلومات التي يتم طرحها بالمحاضرات والسيطرة على انفعالاته والتركيز على مهامه، ويتم التعرف عليها من خلال إجابات الطلبة على المقياس المعد لذلك.

الفصل الثاني

أولاًً التعلم العميق:

1- مفهوم التعلم العميق:

بعد التعلم العميق الجانب الأهم لداعية الطلبة إلى التعلم، فالداعية الداخلية للطالب هي عبارة عن بحث على معنى فيما يتعلمه وان يستطيع تفسير وتحليل واستيعاب المادة العلمية التي يتعلمواها، فالتعلم العميق هو قدرة الطالب على الربط بين خبراته السابقة من خلال التعليم التنظيمي، ومن ثم يستطيع ان يخرج باستنتاجات وأساليب حل جديدة تفيده في حياته الواقعية اليومية، وان يميز بين المعرفة العامة والمعلومات والأفكار المهمة او الثانوية في كل ما يتعلم في المحاضرات. (حسن وعبد الرحمن، 2019: 13)

2- استراتيجيات التعلم العميق:

(فاعليّة برنامج تعليمي على وفق التعلم العميق في التحصيل وتنمية التحكم المعرفي لدى طلبة كلية الإمام الكاظم (ع))

م. د محمد هاشم محمد

م. د عزالدين علي جابر

تتضمن استراتيجيات التعلم السطحي مجموعة العمليات التي تمكن المتعلمين من تذكر المعلومات، واكتساب معلومات جديدة وفهمها على مستوى بسيط، وهذه المعلومات لا تغير من عمليات التفكير المهمة والتي يجب أن يتعلّمها المتعلّمين. إما إستراتيجية التعلم العميق فهي استراتيجيات تتضمّن تنظيم الأفكار وتتوسّعها وتنمية التفكير الإبداعي والنقد، وهي استراتيجيات تعمل على تمكين المتعلّمين من الاندماج في عملية التعلم، كما أن هذه الاستراتيجيات تساعدهم على تتميم الفهم لدى المتعلّمين واحتفاظهم بالمعلومات لفترة أطول، وتساعدهم على تطبيق ما تعلّموه. (الفيل، 2014: 267)

ويكون التعلم العميق من الاستراتيجيات التالية:

1- استراتيجية ما وراء المعرفة.

2- استراتيجية الذكاءات المتعددة.

3- استراتيجية العصف الذهني.

4- استراتيجية حل المشكلات. (الركابي، 2024: 471)

ثانياً/ التحكم المعرفي:

1- مفهوم التحكم المعرفي:

التحكم المعرفي هو من مصطلح انطلق بعد النصف الثاني من القرن العشرين، وبما أن هذا المتغير حقق نجاحاً ملحوظاً في ميادين علم النفس فقد اثار انتباه التربويين لذلك قام الكثير من المختصين بال التربية والتعليم تجربته في المدارس والجامعات.

ان التحكم المعرفي المصطلح الذي استخدمه لأول مرة العالم النفسي بوسنر من خلال كتابه (الانتباه والتحكم المعرفي في سنة 1975) يعني قدرة الإنسان على التركيز على هدفه وادراته للمستقبل وقدرته على التخطيط له واتخاذ القرارات لحل المشكلات والتحكم في. (Egner. 2017: 6)

2- مكونات التحكم المعرفي:

ويكون التحكم المعرفي من:

1- الكف المعرفي: ويقصد به قدرة الفرد على اجراء العمليات الذهنية المرتبطة بمعالجة المعلومات على شكل مراحل متعاقبة مثل مرحلة الادخال التي يحدد بها الفرد أي من الاستجابات سوف يختار حل المشكلة، واي استجابات أخرى سوف يغلقها ولا يستخدمها.

2- المرونة المعرفية: وهي قدرة الفرد على تغيير الاستراتيجيات الفكرية لديه التي يستخدمها لمعالجة أفكاره في كل موقف جديد وغير متوقع.

3- الذاكرة العاملة: ويقصد بها مكان التخزين للمعلومات والمعرف في دماغ الإنسان والتي تتم بها العمليات لمعالجة المهام والانتقال بين مهمة وأخرى أو غلق مهمة معينة. (وداعة وحمادي،

(359 - 358: 2022)

الدراسات السابقة

1- دراسة الركابي (2024): (أثر تصميم تعليمي على وفق استراتيجيات التعلم العميق في التحصيل الدراسي لمادة الاحياء والتفكير المستقبلي لدى طلابات الصف الأول المتوسط):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على إثر تصميم تعليمي على وفق استراتيجيات التعلم العميق في التحصيل الدراسي لمادة الاحياء والتفكير المستقبلي لدى طلابات الصف الأول المتوسط، وللحصول من اهداف الدراسة واختبار فرضياته. استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وتكونت العينة من (40) طالبة من طلابات الصف الأول للمتوسط بواقع (20) طالبة في كل مجموعة. وقد درست المجموعة التجريبية على وفق التصميم التعليمي لاستراتيجيات التعلم العميق، ودرست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية. وقد كافأ الباحث بين مجموعتي الدراسة في متغيرات العمر والذكاء، واختبار المعلومات السابقة، والتفكير المستقبلي، وقام الباحث بإعداد أداتين، الأولى اختبار تحصيلي تكون من (42) فقرة اختيار من

متعدد ثلاثي البدائل، والثانية مقياس التفكير المستقبلي المكون من (38) فقرة. وبعد تهيئة الأداتين تم تطبيقهما على المجموعتين.

2- دراسة الشجيري (2023): (التحكم المعرفي وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التحكم المعرفي وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. وقد اقتصرت حدود الدراسة على طلبة جامعة الأنبار المستمررين بالدراسة الصباحية فقط في كليات الهندسة والعلوم الصرفة والتربية للعلوم الإنسانية والأداب للعام الدراسي 2022-2023، إذ بلغ مجتمع الدراسة الكلي (19,979) طالب وطالبة. وتكونت عينة الدراسة من (160) طالب وطالبة تم الطريقة العشوائية البسيطة، وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره المنهج الملائم للدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تبني الباحث مقياس الشعلان (2019)، وذلك لصلاحية فقراته وملائمة لأهداف البحث، حيث تألف بقياس التحكم المعرفي بصورةه النهائي من (35) فقرة ذات البدائل خماسية، أما مقياس فاعالية الذات الأكاديمية فقد أعده الباحث وتتألف بصورةه النهائي من (34) فقرة ذات البدائل الخمسية وفق نظرية باندورا (1998). وبعد تطبيق الأداتين على عينة البحث وتحليل البيانات لاستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة فقد أظهرت النتائج وجود تحكم معرفي وفاعلية ذات اكاديمية لدى طلبة جامعة الانبار، ووجود علاقة طردية بين متغيرات البحث، وعدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية تبعاً لمتغير النوع (ذكور وإناث) في متغيرات الدراسة.

موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي:

استعملت دراسة الركابي (2024) الاختبار التحصيلي وهو ما تشابهت به مع البحث الحالي، في حين اختلفت في مجتمع البحث، وتشابهت دراسة الشجيري (2023) في استعمالها لمقياس للتحكم المعرفي مع البحث الحالي، ولكنها اختلفت في المنهج حيث استعملت المنهج الوصفي التحليلي بينما البحث الحالي اعتمد على المنهج التجريبي.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: أعتمد الباحثان على المنهج الوصفي عند بناء البرنامج التعليمي لتدريس طلبة قسم علوم القرآن في كلية الإمام الكاظم (ع) - اقسام ذي قار في مادة المناهج وطرائق التدريس، ثم اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي للتعرف على إثر البرنامج في تنمية التحكم المعرفي.

ثانياً: مراحل بناء البرنامج التعليمي: أطّلّع الباحثان على بعض البرامج التعليمية فوجّد أنها تتفق بصورة عامة على الخطوات الرئيسية والتي تتمثل في (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) لذلك اعتمد الباحثان على هذه الخطوات في بناء البرنامج التعليمي المقترن.

أولاً: مرحلة تخطيط البرنامج: تم التخطيط للبرنامج التعليمي الحالي بخطوات متمثلة في جانبين أساسين هما التحليل، والذي يشتمل على مجموعة من الإجراءات التي يستند إليها بناء الأهداف، وتصميم البرنامج وهي على النحو الآتي:

1- مرحلة التحليل: تعد هذه الخطوة الأولى في عملية إعداد البرنامج التعليمي، أذ تشمل هذه المرحلة عدد من الخطوات الفرعية (تحديد المادة الدراسية، تحليل المحتوى التعليمي، تحديد الفئة المستهدفة، تحليل خصائص الفئة المستهدفة، تحليل الحاجات التعليمية، تحليل البيئة التعليمية)

2- مرحلة التصميم: تُمثل مرحلة الإعداد مخططاً لإيصال أبنية معرفية لدى الطلبة، وترجمة الأهداف إلى نتاجات فعلية، وعلى هذا الأساس تم إعداد البرنامج التعليمي كما في الخطوات الآتية:
أ. تحديد الهدف العام من البرنامج: يهدف البرنامج الحالي بشكل عام إلى معرفة (فاعالية برنامج تعليمي على وفق التعلم العميق في تنمية التحكم المعرفي من خلال دراستهم لمادة المناهج وطرائق التدريس باستعمال البرنامج التعليمي المقترن لهذا الغرض).

(فاعليّة برنامج تعليمي على وفق التعلم العميق في التحصيل وتنمية التحكم المعرفي لدى طلبة كلية الامام الكاظم (ع))

م. د محمد هاشم محمد

م. د عزالدين علي جابر

ب. تحديد الأهداف التعليمية (الخاصة): بعد أن اطلع الباحثان على الأهداف العامة لمادة المناهج وطرائق التدريس في المرحلة الجامعية، وكذلك المصادر والأدبيات التي تتعلق بصياغة الأهداف العامة للبرامج التعليمية، فقد تم اشتغال الأهداف التعليمية الخاصة بالبرنامج التعليمي، وقد روعي فيها ارتباطها بقدرات الطلبة وقبليتهم وبالمحتوى الدراسي المراد تدرسيه،

ج. تحديد الأهداف السلوكية: وقد صاغ الباحثان (120) هدفاً سلوكياً لمحتوى مادة المناهج وطرائق التدريس للمرحلة الثالثة في قسم علوم القرآن بكلية الامام الكاظم (ع) اعتماداً على تصنيف بلوم للمجال المعرفي وبمستوياته الستة (الذكرا، والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) ولبيان مدى صحة الأهداف وسلامة صياغتها، ومدى شموليتها لمحتوى المادة الدراسية، تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية، وفي ضوء آرائهم واللاحظات التي أبدواها أعيد صياغة وتعديل بعض الأهداف.

د. تهيئة مستلزمات البرنامج التعليمي: وقد قام الباحثان بتهيئة واعداد كل من:

1- إعداد الدليل الأكاديمي للبرنامج التعليمي.

2- تهيئة البيئة في قاعة المحاضرة.

3- اختيار الوسائل التعليمية.

4- الأنشطة التعليمية: وقد تم تهيئة الأنشطة التي تخص الموضوعات الخاضعة لتجربة البحث بنوعيها الفردي والجماعي، وتم توزيعها على الطلبة ليقوموا بتنفيذها من خلال البرنامج، وقسمت إلى أنشطة تمهدية، وأنشطة تكوينية، وأنشطة ختامية، وأنشطة خارج قاعة الصف.

5- اختيار المحتوى التعليمي: ويحدد محتوى البرنامج في ضوء الأهداف العامة والخاصة، وتبعاً لاحتاجات الطلبة وخصائصهم، وقد تضمن موضوعات المناهج وطرائق التدريس بحسب مفردات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للمرحلة الثالثة لطلبة قسم علوم القرآن بحسب المفردات المقررة من اللجنة القطاعية لكلية التربية. وقد اهتم الباحثان ان يكون المحتوى التعليمي:

1- مرتبط بالمواد الدراسية الأخرى.

2- مراعاة الدقة العلمية والتسلسل المنطقي.

3- ملاءمة المادة التعليمية مع الوقت المخصص للبرنامج.

وقد قام الباحثان بتوزيع الموضوعات الداخلة في تصميم البرنامج التعليمي المقترن على المدة الزمنية للتنفيذ، وعلى النحو الآتي (مراعاة تخصيص بعض الوقت لإجراء عمليات التقويم البنائي المرافقة للبرنامج التعليمي المقترن، فضلاً عن النشاطات في المقدمة والتكتوني والختامي).

6- تحديد الاستراتيجيات: وقد اختار الباحث أربع استراتيجيات في التعلم العميق ليطبقها بالبرنامج التعليمي، وهي:

1- استراتيجية ما وراء المعرفة.

2- استراتيجية الذكاءات المتعددة.

3- استراتيجية العصف الذهني.

4- استراتيجية حل المشكلات.

7. إعداد الخطط التدريسية: وبلغ عدد الخطط الكلي التي تدرس بها المجموعتين طيلة مدة تجربة البحث (20) خطة للمجموعة التجريبية ومثلها للمجموعة الضابطة، كل خطة دراسية للمجموعة التجريبية تتضمن إستراتيجية تختلف عن الأخرى، فيما كانت الخطط الخاصة بالمجموعة الضابطة كلها على وفق الطريقة الاعتيادية.

8. تحديد أساليب التقويم: وقد استعمل الباحثان في البرنامج التعليمي الأنواع الآتية من التقويم (التقويم القبلي، التقويم التكتوني المستمر، التقويم الختامي)

9- صدق البرنامج التعليمي:

وتحقق من صدق البرنامج التعليمي الذي صممته الباحثان، تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والقياس والتقويم لإبداء آرائهم ولاحظاتهم

حول مدى مناسبة البرنامج التعليمي للهدف الرئيسي في البحث، ومناسبة طريقة عرض المحتوى، وملاءمة الاستراتيجيات المتبعة في البرنامج التعليمي، ومناسبة الأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية ووسائل التقويم.

ثانياً: مرحلة التنفيذ: تعد مرحلة التنفيذ هي المرحلة التي ينفذ فيها البرنامج التعليمي بشكل فعلي، وت تكون هذه المرحلة من الخطوات:

1- التصميم التجريبي للبحث: اعتمد الباحث التصميم التجريبي (للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) ذا الضبط الجزئي للمجموعتين الأولى: التجريبية تدرس وفق البرنامج التعليمي والآخر ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، وتتعرض المجموعتين في نهاية التجربة إلى مقياس الحكم المعرفي.

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	البرنامج التعليمي	التحكم المعرفي	المتغير التابع	الاختبار البعدى
التجريبية				مقياس الحكم المعرفي
الضابطة				الطريقة الاعتيادية

2- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث بجميع طلبة المرحلة الثالثة في قسم علوم القرآن في كلية الامام الكاظم/ اقسام ذي قار للعام الدراسي (2023/2024).

3- عينة البحث:

اختار الباحث بصورة قصدية طلبة المرحلة الثالثة (الدراسة المسائية) قسم علوم القرآن في كلية الامام الكاظم/ اقسام ذي قار للعام الدراسي (2023/2024) وذلك لكونه يحاضر في هذه المرحلة. وقام الباحث باختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وجرى اختيار شعبة (أ) والتي بلغ عدد طلبتها (53) طالباً وطالبة لتمثل المجموعة التجريبية، و اختيار شعبة (ب) والتي بلغ عدد طلبتها (51) طالباً وطالبة لتكون المجموعة الضابطة. جدول (1)

المجموع	الضابطة	التجريبية	المرحلة والشعبة	عدد الطلبة
		(أ)	الثالثة (أ)	53
			الثالثة (ب)	51
المجموع				104

4- تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحثان قبل البدء في التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي (العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهر، ودرجات اختبار المعلومات السابقة، واختبار الذكاء)، وقد أظهرت النتائج ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذه المتغيرات. وقد استعمل الباحث اختبار القدرة العقلية العامة لـ (اوتس-لينون)، إذ انه يتلاءم والبيئة العراقية وطلبة المرحلة الجامعية، وبعد التصحيح وجمع الدرجات الخاصة به، وعند استعمال الاختبار الثاني (T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وهذا يدل إن مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان إحصائياً في درجات اختبار المعلومات السابقة واختبار الذكاء، وجدول (2) يوضح ذلك.

(فاعلية برنامج تعليمي على وفق التعلم العميق في التحصيل وتنمية التحكم المعرفي لدى طلبة كلية الامام الكاظم (ع))

م. د محمد هاشم محمد

م. د عزالدين علي جابر

جدول (2) يبين تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة وختبار الذكاء

مستوى الدلالة	المتغيرات						درجات اختبار المعلومات السابقة
	المجموعة	المتوسط	تبين	درجة الحرية	القيمان التائيتان	الحسابي	
	الجدولية	المحسوبة					ختبار الذكاء
غير دالة احصائيةً	1.984	1.540	102	176.01	71.21	التجريبية	درجات اختبار المعلومات السابقة
				152.11	66.88	الضابطة	
غير دالة احصائيًّا	1.984	1.510	102	75.62	41.13	التجريبية	اختبار الذكاء
				72.65	38.14	الضابطة	

5- ضبط المتغيرات الداخلية (العوامل التي تؤثر في الصدق الداخلي للبحث): حاول الباحثان ضبط العوامل أو المتغيرات التي أشارت المصادر والدراسات السابقة إلى أنها قد تؤثر في إجراءات البحث التجريبى، حتى يستطيعاً أن يؤكداً أنَّ التغيرات التي قد تحصل في المتغير التابع تُعزى فقط إلى أثر المتغير المستقل. وفيما يأتي عدد من هذه المتغيرات الداخلية، وكيفية ضبطها:

أ- اختيار أفراد العينة: تجسس ظروف طلبة مجموعة البحث الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وذلك للتثبت من تكافؤ المجموعتين وضمان سلامة الداخليه للتجربة.

ب- حوادث المصاحبة: لم ت تعرض تجربة البحث إلى أي ظرف طارئ، أو حادث يعرقل سيرها.

ج- العمليات المتعلقة بالنضج: جميع الطلبة يخضعون لعوامل نمو واحدة، لذلك لم يكن لهذا العامل أي تأثير.

د- الانثار التجربى: حرص الباحثان على الحد من تأثير هذا العامل من طريق ضبط عدد من المتغيرات والتحكم بها لضمان سلامة التجربة، ودقة نتائجها، وتمثل ذلك بضبط ما يأتي:

أ. المادة الدراسية: المادة الدراسية لمجموعتي البحث تمثلت بموضوعات مادة المناهج وطرق التدريس جميعها، فهذه الموضوعات قدمت للمجموعة التجريبية على وفق البرنامج التعليمي المقترن، أما المجموعة الضابطة فقد قدمت نفس المادة التعليمية، لكن بدون البرنامج التعليمي، وهكذا تمكّن الباحثان من السيطرة على هذا العامل.

ب- التدريسي: درس الباحث الاول بنفسه مجموعة البحث.

ج- السرية في تطبيق التجربة. لم يخبر الباحث الطلبة بالتجربة نهائياً بالاتفاق مع رئاسة القسم.

د- الوسائل التعليمية: الوسائل التعليمية التي اعتمدها الباحثان في التجربة متماثلة بين مجموعتي البحث.

هـ العوامل الفيزيقية: توافر قاعات متشابهة من جهة المساحة والتهرية وغيرها.

6- أداة البحث:

1- الاختبار التحصيلي: قام الباحثان بأعداد اختباراً تحصيلياً مكون من (40) فقرة، وبواقع (30) فقرة

من نوع الاختيار من متعدد، و(10) فقرات من النوع المقالى، وبعد التأكد من الصدق الظاهري

وصدق المحتوى وثبتت الاختبار والتحليل الاحصائي لفقرات الاختبار، تم تطبيق الاختبار على

مجموعتي البحث.

أ- اعداد جدول الموصفات (الخريطة الاختبارية): جدول (3): جدول الموصفات للاختبار التحصيلي

المجموع %100	وزن الاهداف السلوكية						الاهمية النسبية	عدد الصفحات	الموضوع
	النقويم %8	التركيب %10	التحليل %13	التطبيق %17	الفهم %24	المعرفة %28			
4	0	0	1	1	1	1	%10	7	الاول
4	0	0	1	1	1	1	%13	9	الثاني
6	0	1	1	1	1	2	%15	11	الثالث
8	1	1	1	1	2	2	%19	14	الرابع
8	1	1	1	1	2	2	%18	13	الخامس
6	0	1	1	1	1	2	%14	10	السادس
4	0	0	1	1	1	1	%11	8	السابع
40	2	4	7	7	9	11	%100	72	المجموع

ب- وضع معايير تصحيح الاختبار: جدول (4): يبين توزيع درجات الاختبار التحصيلي

المجموع	الدرجة المخصصة	عدد الفقرات	نوع الأسئلة	الأسئلة
30 درجة	درجة واحدة لكل فقرة صحيحة	30 فقرة	الأسئلة الموضوعية	س 1
20 درجة	درجتان لكل فقرة	10 فقرات	الأسئلة المقالية	س 2
50 درجة		40 فقرة		المجموع

ت- الصدق الظاهري: قام الباحثان بتوزيع الاختبار التحصيلي مرافقاً معه الأهداف السلوكية وجدول الموصفات الى مجموعة من المتخصصين في التربية وطرائق تدريس، وفي ضوء آرائهم ومقتراحاتهم عُدلَت الفقرات التي تحتاج إلى تعديل، وأنهُرت النتائج صلاحية فقرات الاختبار جميعها.

ث- صدق المحتوى: بالاعتماد على جدول الموصفات فإن فقرات الاختبار ممثلة للمحتوى الدراسي.

ج- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

1- التطبيق الاستطلاعي الاول: تم تطبيق الاختبار التحصيلي في مرحلته الاستطلاعية الاولى على (30) طالباً وطالبةً من طلبة كلية الامام الكاظم (ع) في المرحلة الثالثة، وكان الغرض منه معرفة وضوح تعليمات وارشادات الاختبار ومدى فهم فقراته ووضوحاها للطلبة وحساب المدة الزمنية اللازمة له.

2- التطبيق الاستطلاعي الثاني: تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (100) طالباً وطالبة، وكان الغرض منه تحليل فقرات الاختبار التحصيلي إحصائياً والمتمثلة بصعوبة الفقرة، تمييز الفقرة، فعالية البدائل الخاطئة.

ذ- التحليل الاحصائي: استعمل الباحثان تحليل إجابات المجموعتين (العليا والدنيا) إحصائياً لاستخراج الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار التحصيلي:

(فاعليّة برنامج تعليمي على وفق التعلم العميق في التحصيل وتنمية التحكم المعرفي لدى طلبة كلية الإمام الكاظم (ع))

م. د عزالدين علي جابر

م. د محمد هاشم محمد

- **معامل الصعوبة:** معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار تتحصر بين (0.36 – 0.69)، وهي بهذا تُعد معاملات صعوبة مقبولة.
 - **معامل التمييز:** معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار تتحصر بين (0.34- 61.0).
 - **فاعليّة البديل الخاطئة:** بعد حساب فاعليّة البديل غير الصحيحة تبين إنّها انحصرت بين (- 306.0 - 0.089)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها بفعاليّة عالية.
 - **ثبات الاختبار:** تحقق الباحث من ثبات الاختبار بطريقتين:
 - أ. طريقة التجزئة النصفية: بلغ الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (0.912) ثم صحق بمعادلة سبيerman براون بلغ (0.938)، ويُعد الاختبار ثابتاً.
 - ب. طريقة كودر- وريتشاردسون 20: بلغ معامل الثبات عند حسابه بهذه المعادلة (0.951).
 - **الوسائل الإحصائية:** استعمل الباحثان الحقيقة الإحصائية SPSS.
- 2- مقاييس التحكم المعرفي:**
- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة قام الباحثان بتبني مقاييس التحكم المعرفي الذي أعدته (شعلان، 2019) مع التعديل عليه ليتلاءم مع اهداف وبيئة البحث الحالي، وتكون المقاييس بصورة النهائية من (30) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي.
1. **الذاكرة العاملة:** وتعني القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها في الأوقات الحالية او التخطيط للمستقبل.
 2. **المرونة المعرفية:** وتعني القدرة على المراجعة الدائمة للمعلومات والخطط والتحويل فيما بينها.
 3. **كف الاستجابة:** وتعني القدرة على التفكير قبل استخدام المعلومات او العمل بأي شيء.
- 3. صياغة تعليمات الاختبار:**
- **تعليمات الإجابة:** أعد الباحثان التعليمات الخاصة بالاستبانة التي تضمنت توضيح الهدف من المقاييس وكيفية الإجابة عن فقراته، ووضع مكان للإجابة عن فقرات الاستبانة في ورقة الاستبانة نفسها، وروعي وضوح ودقة الفقرات بحيث يتمكن الطلبة من القيام بما هو مطلوب من غير غموض، فضلاً إلى الإشارة إلى أنَّ ما يحصل عليه من نتائج هو لأغراض البحث العلمي فقط.
 - **تعليمات التصحيح:** قام الباحثان بوضع خمس بدائل للإجابة وهي: (تنطبق على بدرجة كبيرة جداً، تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة قليلة، لا تنطبق على)، وأعطي لكل بديل من البديل الدرجات الآتية بالترتيب (1-2-3-4-5) إذا كانت الفقرة موجبة، وبالعكس اذا كانت سالبة، وبذلك تصبح أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب في المقاييس (150) واقل درجة (30).

4- صدق المقياس: ولقياس الصدق الظاهري للاستبانة، تم عرض المقياس على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية الإمام الكاظم (ع) وجامعة سومر وجامعة ذي قار المتخصصين بعلم النفس التربوي وطرائق التدريس لبيان رأيهما في صحة كل فقرة، ودرجة ملاءمتها للمجال الذي تتنتمي إليه، بالإضافة إلى ذكر ما يرون أنه مناسباً من إضافات أو تعديلات. وبناءً على ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض الفقرات من حيث الأسلوب والصياغة، حيث عدت الفقرة التي نالت نسبة اتفاق (80%) من الخبراء فأكثر صادقة.

جدول (5)

المجال	الفقرات	عدد الفرقاء	الموافقون	غير موافقون	النسبة المئوية	قيمة كاي
الاول	1-2-3-6-9-13-14-15-16-17-	10	10	0	%100	10
	4-5-7-8-10-18-19-21-20	10	9	1	%90	6.4
الثاني	2-3-5-7-9-22-23-11-24-25	10	9	1	%90	6.4
	1-4-6-8-10-26-27-12-28-29	10	10	0	%100	10
الثالث	2-5-6-8-30-31-32-33	10	9	1	%90	6.4
	1-3-7-4-34-35-36	10	10	0	%100	10

5- التطبيق الاستطلاعي:

يهدف إلى التعرف على مدى فهم الطلبة لفقرات الاختبار ووضوح تعليماته والزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار، فقد عمد الباحثان إلى تطبيق المقياس على عينة استطلاعية أولى مكونة (30) طالباً من طلبة المرحلة الثالثة (الدراسة الصباحية) في قسم علوم القرآن من خارج عينة البحث وقد حرص الباحثان أن يتم تطبيق المقياس في ظروف ملائمة من حيث مناسبة الوقت للطلاب وعدم انشغالهم بامتحانات شهرية، وتبيّن من جراء التطبيق إنَّ معدل الزمن المستغرق للإجابة على فقرات المقياس هو (30) دقيقة إذ تم حساب الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس وتقسيمه على عدد الطلبة وحساب متوسط الزمن بينهم.

6- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

- بعد تصحيح إجابات الطلبة تم حساب درجة كل طالب في المقياس.
- تم ترتيب درجات الطلبة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة.
- أخذت نسبة 27% من أعلى الدرجات و27% من أدنى الدرجات (طريقة المجموعتين المتطرفتين).
- حسبت عدد الإجابات الصحيحة للمجموعتين العليا والدنيا، وتم تحليل البيانات إحصائياً وكما يأتي:
 أ. **معامل تمييز الفقرة:** لاستخراج القوة التمييزية للفقرات استعمل الباحثان اختبار مربع كاي لدالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في درجات كل فقرة من فقرات المقياس على أساس أن قيمة مربع كاي المحسوبة تمثل القوة التمييزية لكل فقرة.

(فاعلية برنامج تعليمي على وفق التعلم العميق في التحصيل وتنمية التحكم المعرفي لدى طلبة كلية الامام الكاظم (ع))

م. د محمد هاشم محمد

م. د عزالدين علي جابر

جدول (6) يوضح ذلك:

القوة التمييزية لفقرات مقياس التحكم المعرفي

الجدولية	الجدولية	المحسوبة	قيمة مربع كاي	المجموعة العليا			المجموعة الدنيا	ن
				صفر	واحد	صفر		
3.84	3.84		13.209	39	42	17	74	1
			19.434	43	38	16	61	2
			14.319	40	41	17	59	3
			17.894	43	38	17	57	4
			15.050	43	38	19	72	5
			16.059	45	36	20	67	6
			16.059	45	36	20	68	7
			18.554	47	34	20	63	8
			11.224	44	37	23	68	9
			7.206	45	36	28	73	10
			28.444	43	38	11	60	11
			23.151	42	39	13	61	12
			17.053	36	45	12	64	13
			17.886	38	43	13	62	14
			22.680	39	42	11	71	15
			24.067	41	40	11	68	16
			15.855	35	46	12	59	17
			14.329	35	46	13	62	18
			16.663	37	44	13	65	19
			27.106	46	35	14	66	20
			17.526	39	42	14	68	21
			15.138	37	44	14	69	22
			26.012	44	37	13	61	23
			22.764	43	38	14	63	24
			25.618	45	36	14	64	25
			15.138	37	44	14	67	26
			19.145	39	42	13	65	27
			14.834	38	43	15	69	28
			17.886	38	43	13	64	29
			17.886	38	43	13	66	30

بـ. صدق الفقرات:

للتتحقق من صدق فقرات مقياس التحكم المعرفي استعمل الباحثان معامل ارتباط بوينت بايسير بالدرجة الكلية للمقياس وهو أحد انواع صدق البناء. وجدول (7) يوضح ذلك: معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس التحكم المعرفي

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت
0.332	1
0.344	2
0.387	3
0.381	4
0.312	5
0.342	6
0.313	7
0.345	8
0.329	9
0.393	10
0.379	11
0.380	12
0.341	13
0.389	14
0.312	15
0.336	16
0.348	17
0.321	18
0.482	19
0.332	20
0.376	21
0.313	22
0.387	23
0.318	24
0.326	25
0.337	26
0.328	27
0.318	28
0.356	29
0.387	30

خطوات تطبيق التجربة:

- 1- بدأ التطبيق الفعلي للتجربة في يوم الاحد بتاريخ 10/1/2023 وانتهت يوم الاثنين المصادف 2024/4/15.
- 2- طبق الباحثان الاختبار التحصيلي البعدى في يوم الثلاثاء 2024/4/16
- 3- طبق الباحثان مقياس التحكم المعرفي في يوم الأربعاء 2024/4/17

(فاعلية برنامج تعليمي على وفق التعلم العميق في التحصيل وتنمية التحكم المعرفي لدى طلبة كلية الامام الكاظم (ع))

م. د محمد هاشم محمد

م. د عزالدين علي جابر

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً/ النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى: (ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلبة في المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق البرنامج التعليمي على وفق التعلم العميق ومتوسط درجات الطلبة في المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس).

وتحقيق من هذه الفرضية الصفرية، تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة مجموعتي البحث، ولمعرفة إثر البرنامج التعليمي في تحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس لطلبة مجموعة مجموعتي البحث، تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين (T-Test) واستخراج القيمة الثانية المحسوبة، وأدرجت النتائج في الجدول (8).

الجدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثانية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دلالة	1.98	5.155	102	10.116	45.500	53	التجريبية
				10.162	32.525	51	الضابطة

جدول (9)

حجم الأثر للبرنامج التعليمي في تحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس

التحصيل الدراسي	المتغير التابع	قيمة إيتا	قيمة مربع إيتا	حجم الأثر
		0.579	0.336	كبير

الفرضية الصفرية الثانية: (ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلبة في المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق البرنامج التعليمي على وفق التعلم العميق ومتوسط درجات الطلبة في المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في تنمية التحكم المعرفي).

وتحقيق من هذه الفرضية الصفرية، والتعرف على دلالة الفروق بين درجات المقياس البعدى للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، لجأ الباحث إلى استعمال الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين، وبعد تطبيق مقياس مهارات التحكم المعرفي على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم حساب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها طلبة المجموعة التجريبية (187.0)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها طلبة المجموعة الضابطة (154.6)، وقد بلغت القيمة الثانية المحسوبة (7.451)، وهي أعلى من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1.98)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (102)، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الثانية، وهذا يعني أن طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باعتماد البرنامج التعليمي أفضل من طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مهارات التحكم المعرفي. ويوضح الجدول (10) ذلك:

نتائج الاختبار الثاني (T-test) لعينتين مستقلتين لدرجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في مقاييس مهارات التحكم المعرفي

الدالة عند مستوى 0.05	قيمة T-TEST		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أعداد الطلبة	المجموعة	ت
	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة						
دالة لصالح المجموعة التجريبية	1.98	7.451	102	14.40	187.0	53	التجريبية	1
				18.71	154.6	51	الضابطة	2

وقد تم حساب قيمة حجم الأثر الذي يعكس مقدار حجم الأثر للمتغير المستقل (البرنامج التعليمي) في المتغير التابع (مهارات التحكم المعرفي) ووجد أنها تساوي (0.498) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر، وبمقدار (كبير) تبعاً للتدرج الذي مر ذكره سابقاً، وجدول (11) يوضح ذلك: حجم الأثر للبرنامج التعليمي في مهارات التحكم المعرفي

حجم الأثر	قيمة مربع إيتا	قيمة إيتا	المتغير التابع
كبير	0.498	0.706	مهارات التحكم المعرفي

ثانياً: تفسير النتائج:

أظهرت النتائج نفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق البرنامج التعليمي، على طلبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية، في التحصيل الدراسي لمادة المناهج وطرائق التدريس، ومهارات التحكم المعرفي.

ويعود السبب أنَّ البرنامج التعليمي على وفق التعلم العميق، قد أسهم بصورة فاعلة في تحسين التحصيل في مادة المناهج وطرائق التدريس وتنمية مهارات التحكم المعرفي لدى طلبة المجموعة التجريبية بالمقارنة مع أفراد المجموعة الضابطة، لأنَّ استراتيجيات التعلم العميق توفر فرصه للطلبة لاستعمال تفكيرهم وخيالهم من خلال الأنشطة الدراسية التي وضفت في المحتوى التعليمي. وإلى رغبة الطلبة وشعورهم بالحاجة إلى التعليم من خلال برامج تجعلهم أكثر تميزاً في مهارات التحكم المعرفي، واستثارة دافعية الطلبة وإقبالهم على التعلم، ومساعدة بعضهم بعضاً لرفع مستوى تعليمهم.

ثالثاً/ الاستنتاجات:

- إن البرنامج التعليمي على وفق التعلم العميق قد أسهم في تحسين تحصيل مادة المناهج وطرائق التدريس، وكذلك مهارات التحكم المعرفي.
- ساعد التعلم العميق على إشاعة جو من الوئام بين الأستاذ والطلبة من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى.

رابعاً/ التوصيات:

- اعتماد البرنامج التعليمي في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس للطلبة في المرحلة الجامعية.
- زيادة الاهتمام بمهارات التحكم المعرفي في المرحلة الجامعية وتنميتها من خلال مادة المناهج وطرائق التدريس.

خامساً/ المقترنات:

- إجراء دارسة مماثلة لقياس أثر التعلم العميق في إحدى مهارات التفكير الأخرى.
- بناء برامج تعليمية لتطوير مهارات أخرى وفقاً للتعلم العميق، وقياس أثره في تلك المهارات.

المصادر

- 1- حسن، عبد الله بن مبارك وعبد الرحمن بن محمد موسى الزهراني (2019) إثر الواقع المعرز وأسلوب التعلم (السطحى - العميق) في تنمية مهارات تصميم موقع الويب التعليمية لدى طلاب تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة جدة، المجلة التربوية، ع ، 48 السعودية.
- 2- الشجيري، عمر خلف رشيد (2023)، التحكم المعرفي وعلاقته بفاعلية الذات الأكademie لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العدد (2) حزيران 2023، العراق.
- 3- شعلان، ايثار منتصر (2019)، التحكم المعرفي وعلاقته بالكتفاليات الشخصية والتنافس لدى طلاب قسم رياض الأطفال، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- 4- الفيل، حلمي محمد (2014)، الاسهام النسبي لاستراتيجيات التعلم العميق والسطحى في التنبؤ بالمرونة المعرفية والاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج 24، عدد 83، مصر.
- 5- قصي قاسم جايد، الركابي (2024)، أثر تصميم تعليمي على وفق استراتيجيات التعلم العميق في التحصيل الدراسي لمادة الاحياء والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مج 31، ع 4 ، العراق.
- 6- وداعـة، زينـة نـزار وـحامـدي، حـسـين رـبيع (2022)، بنـاء اختـبار التـحكـم المـعـرـفـي، مجلـة نـسـقـ، مجلـة نـسـقـ، ع (10)، ع (30)ـ، 3ـ0ـ، أـيـلـولـ، بـغـادـ، العـراـقـ.
- 7- Decker, F., (2003), "Fundamentals of Curriculum passion and professionalism", Second Edition, London, Lawrence Erlbaum Associates, publishers.
- 8- Egner, Tobias. (2017), **The wiley handbook of cognitive control**. UK: Chichester, west Sussex, john wiley & sons
- 9- Egner, T. (2017), **The Wiley handbook of cognitive control**, USAL Wiley Blackwell, Inc
- 10- Unsworth, N., Redick, T.S., Spillers, J. & Brewer, G.A. (2012), **Variation in working memory capacity and cognitive control: Goal maintenance and micro adjustments of control**, The Quarterly Journal of Experimental Psychology, 65 (2): 326 – 355